مؤسسة
الدراسات الفلسطينية
مؤسسة عربية مستقلة تأسست في بيروت عام ١٩٦٣

غاية المؤسسة البحث العلمي في مختلف جوانب القضية الفلسطينية والصراع العربي - الإسرائيلي.
وليس للمؤسسة أي ارتباط حكومي أو تنظيمي. وهي لا تتوخى الربح التجاري.

2010/9/1، العدد 1007

مختارات من الصحف العبرية

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

المحرر: سمير صراص

أخبار وتصريحات ..... ص 2 – 4
تعليقات وتحليلات ..... ص 5 – 8

مؤسسة
الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي. فردان
ص. ب. ٧١٦٤ - ١١
الرمز البريدي ١١٠٧ ٢٢٣٠
بيروت - لبنان
هاتف
+٩٦١-١-٨٦٨٣٨٧
+٩٦١-١-٨١٤١٧٥
+٩٦١-١-٨٠٤٩٥٩
فاكس
+٩٦١-١-٨١٤١٩٣
+٩٦١-١-٨٦٨٣٨٧
بريد إلكتروني
ipsbrt@palestine-studies.org
موقع إلكتروني
www.palestine-studies.org

من المصادر الإسرائيلية
أخبار وتصريحات مختارة

إيهود باراك: الحل النهائي سيشمل تقسيم القدس
وإقامة نظام خاص في البلدة القديمة

"هآرتس"، 2010/9/1

أعرب وزير الدفاع إيهود باراك في مقابلة مع صحيفة "هآرتس" عشية عقد قمة واشنطن عن اعتقاده أن هناك فرصة حقيقية لنجاح المفاوضات مع الجانب الفلسطيني، وقال إن قسماً كبيراً من وزراء اليمين سيؤيد نتنياهو إذا ما قرر قيادة عملية تسوية. وقال باراك أنه غير متأكد من النجاح، لكن هناك فرصة، ويجب استنفادها.

ورداً على سؤال عن مبادئ اتفاق السلام الذي يمكن التوصل إليه في نهاية المحادثات، قال باراك إن هذه المبادئ يجب أن تشمل ما يلي: "دولتان للشعبين؛ إنهاء النزاع ووضع حد للمطالبات المستقبلية؛ ترسيم الحدود داخل أرض إسرائيل بحيث توجد فيها [دولة ذات] أكثرية يهودية راسخة على مدى الأجيال، وفي الجانب الآخر دولة فلسطينية مجردة من السلاح وقابلة للحياة سياسياً واقتصادياً وجغرافياً؛ الاحتفاظ بالكتل الاستيطانية في أيدينا؛ نقل [سكان] المستوطنات المعزولة إلى داخل الكتل الاستيطانية أو إلى داخل إسرائيل؛ حل مشكلة اللاجئين داخل الدولة الفلسطينية أو إعادة تأهيلهم [في أماكن أخرى] في العالم؛ ترتيبات أمنية صارمة؛ حل مشكلة القدس".

وعن تصوره لكيفية حل مشكلة القدس قال باراك: "القدس الغربية والأحياء اليهودية الـ12، التي يعيش فيها نحو مئتي ألف يهودي – ستكون لنا. والأحياء العربية التي يعيش فيها نحو ربع مليون فلسطيني – ستكون لهم. وفي البلدة القديمة، وجبل الزيتون، ومدينة داود [سلوان] – سيطبق نظام خاص وترتيبات متفق عليها".

ورداً على سؤال عن ماهية الترتيبات الأمنية، قال باراك: "لن أدخل في التفصيلات، لكن هذه الترتيبات يجب أن توفر رداً على ثلاثة أمور: أولاً، عدم تكرار الأوضاع التي نشأت في لبنان وقطاع غزة عندما أخلينا المنطقة وتحولت إلى مستودع صواريخ؛ ثانياً، عدم نشوء موجة عنف كتلك التي ضربتنا خلال فترة 2001 – 2003؛ ثالثاً، توفير رد على التغييرات الجيو. سياسية المحتملة في جهة الشرق. إن الشرق الأوسط منطقة تتسم بعدم اليقين، ومن المحتمل أن يصار إلى إحياء الجبهة الشرقية... لذا، من الضروري أن يكون لنا وجود طويل الأمد في غور الأردن، بما في ذلك ترتيبات تكنولوجية [للإنذار المبكر] وتحصين الكتل الاستيطانية".

وفيما يتعلق بتجميد البناء في المستوطنات، قال باراك: "أعتقد أن من واجبنا، نحن بالإضافة إلى الأميركيين والفلسطينيين، أن نبذل كل ما هو ممكن للتوصل إلى حل خلاق يمنع انهيار المحادثات... وأعتقد أنه لا يمكن مواصلة تجميد البناء في المناطق [المحتلة] بصورة تامة، ومن الأفضل التركيز على تجميد البناء في المناطق التي من المتوقع أن تكون فيها سيادة فلسطينية".

ورداً على سؤال عمّا إذا كان يعتقد أن [رئيس الحكومة الإسرائيلية] بنيامين نتنياهو قادر على القيام بالتنازلات اللازمة من أجل التوصل إلى السلام، قال باراك: "إنني أدرك الصعوبات، لكنني أيضاً متفائل... وإذا كانت الحكومة بتركيبتها الحالية غير قادرة على القيام بذلك، فسأطالب بتوسيعها، ذلك بأن اتفاق السلام هو أهم من تركيبة الحكومة. لكن المهم ألاّ نرتبك، وأن نفهم أنه لا يوجد أمامنا خيار. نحن لا نصنع معروفاً مع الفلسطينيين، وإنما مع أنفسنا. علينا أن نحقق في واشنطن اختراقاً نحو التسوية. لقد وصلنا إلى نقطة حرجة تتطلب قرارات حاسمة تؤثر في مستقبل أولادنا وأحفادنا".

أربعة قتلى في عملية مسلحة
بالقرب من مستوطنة كريات أربع

"هآرتس"، 2010/9/1

قُتل مساء أمس (الثلاثاء) أربعة أشخاص بنيران أطلقت على سيارة خاصة كانت تقلهم عند مدخل مستوطنة كريات أربع [في مدينة الخليل]. والقتلى جميعهم من

سكان مستوطنة بيت حغاي. وأعلن الجناح العسكري لحركة "حماس" مسؤوليته عن الهجوم، وقال بيان صدر عن الحركة: "إن كتائب عز الدين القسام تعلن مسؤوليتها الكاملة عن العملية البطولية التي نفذت في الخليل". وتتميز منطقة جنوب جبل الخليل التي وقعت العملية فيها بوجود عدد كبير من الخلايا التابعة لحركة "حماس".

وعقب الحادث انتشرت قوات الجيش الإسرائيلي والشرطة على مفارق الطرق الرئيسية في جميع أنحاء منطقة يهودا والسامرة [الضفة الغربية]، كما تجري عمليات تمشيط بحثاً عن الخلية التي نفذت العملية. وقال قائد فرقة يهودا والسامرة العقيد نيتسان ألون إنه يتبين من التحقيق الأولي أن المنفذين الذين كانوا يركبون سيارة تجاوزوا سيارة المستوطين وأطلقوا عليها النار، وإنه من المحتمل أن يكونوا اقتربوا بعد ذلك من السيارة وأطلقوا النار على المستوطنين للتأكد من وفاتهم.

وقام وزير الدفاع إيهود باراك بتبليغ رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الذي كان في طريقه إلى واشنطن، هذا الحادث. وعلى حد قوله، فإن الحادث على ما يبدو، هو محاولة قام بها "مخربون" بهدف الإضرار بمحاولة تحريك العملية السياسية وبفرص المحادثات التي ستفتتح في واشنطن.

وفي واشنطن اجتمع نتنياهو ليلة أمس بوزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون، وفي مستهل الاجتماع دان كلاهما العملية المسلحة التي وقعت بالقرب من كريات أربع، وقال نتنياهو: "إن دم المستوطنين ليس مباحاً. سنصل إلى القتلة وسنعاقب مرسليهم. إن الإرهاب لن يقرر مصير الاستيطان أو الحدود، فكل شيء سيتقرر في المفاوضات التي سنطالب خلالها بترتيبات أمنية تهدف إلى منع عمليات قتل من هذا النوع". وبدورها قالت كلينتون: "لا مكان لمثل هذا العنف في أي دولة. سنبذل كل شيء ممكن للدفاع عن إسرائيل وتوفير الحماية لها ولمواطنيها".

وقبل وصوله إلى واشنطن، تحدث نتنياهو مع وزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان العامة ورئيس جهاز الأمن العام، وأصدر تعليمات إلى المؤسسة الأمنية تقضي "بالعمل من دون أي قيد سياسي للوصول إلى القتلة، والرد بقوة على مرسليهم".

من الصحافة الإسرائيلية
مقتطفات من تحليلات المعلقين السياسيين والعسكريين

آفي سخاروف – مراسل الشؤون الفلسطينية والعربية
وعاموس هرئيل – مراسل عسكري
"هآرتس"، 2010/9/1

[العملية المسلحة جنوبي الخليل تهدف إلى إحراج السلطة الفلسطينية عشية انطلاق المفاوضات المباشرة]

- لا يمكن اعتبار العملية المسلحة التي حدثت أمس جنوبي الخليل عملية مفاجئة، ذلك بأنه يوجد لدى حركة "حماس" حافز كبير لإحراج السلطة الفلسطينية عشية انطلاق المفاوضات المباشرة في واشنطن هذا الأسبوع. وقد دلت محادثة خاطفة أمس مع أعضاء الوفد الفلسطيني في واشنطن على أن "حماس" حققت ما كانت ترغب فيه، إذ بدا هؤلاء الأعضاء متوتّرين وغاضبين ومدركين الأبعاد القاسية التي يمكن أن تترتب على هذه العملية فيما يتعلق بعملية السلام، وبقدرتهم على المناورة في مقابل إسرائيل.
- وفضلاً عن عرقلة أعمال القمة في واشنطن، فإن "حماس" رغبت أيضاً في تمرير رسالة تذكير مؤلمة إلى كل من الإدارة الأميركية والحكومة الإسرائيلية فحواها أنه من أجل حل النزاع الإسرائيلي. الفلسطيني لا بُد من أخذها في الاعتبار في أي نوع من أنواع الصفقات.
- ولم يتردد الناطقون بلسان "حماس" والجهاد الإسلامي، أمس، في كيل المديح للذين قاموا بتنفيذ العملية، وأساساً للنتائج التي أسفرت عنها. ولا بُد من القول إن هذين الفصيلين يملكان تقاليد عريقة في تنفيذ عمليات مسلحة من هذا القبيل عشية لقاءات قمة مهمة من أجل السلام، فقد حدث مثل هذا الأمر عشية مؤتمر مدريد للسلام [سنة 1991]، وفي إبان فترة اتفاق أوسلو [سنة 1993]، وحتى على أعتاب قمة أنابوليس سنة 2007. كما تجدر الإشارة إلى أن رئيس هيئة الأركان العامة، اللواء غابي أشكنازي، قام في بداية الأسبوع الحالي

بجولة في قيادة المنطقة العسكرية الوسطى، وقال لقادة الفرق العسكرية إنه يجب رفع مستوى اليقظة لدى جنودهم خشية أن تقوم جهات معينة بمحاولة تشويش استئناف مفاوضات السلام.

- وقد أعلن الجناح العسكري لحركة "حماس" أمس مسؤوليته عن تنفيذ العملية، وقال الناطق بلسان الحركة في غزة، سامي أبو زهري، إن حركته تفتخر بهذه العملية وتعتبرها رداً على "جرائم الاحتلال". ومن المعروف أن قيادة الحركة في كل من غزة ودمشق تقوم، في الآونة الأخيرة، بممارسة ضغوط على الخلايا العسكرية في الضفة الغربية من أجل استئناف العمليات المسلحة، وذلك بهدف عرقلة دور السلطة الفلسطينية وإثارة التوتر بينها وبين إسرائيل.
- ولا شك في أن عملية أمس تدل على أن "حماس" في الضفة الغربية ما زالت، على الرغم من حملة الملاحقة القاسية التي تتعرض لها من جانب الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية، تملك القدرة الكافية على القيام بعمليات مسلحة معقدة نسبياً وذات كفاءة عملانية رفيعة المستوى. لكن في الوقت نفسه، فإن هذه العملية لا تعني استئناف العمليات المسلحة الكبيرة في الضفة الغربية.

<u>ناحوم برنياع – معلق سياسي</u>
"يديعوت أحرونوت"، 2010/9/1

[العملية المسلحة في الخليل توفر لنتنياهو سلاحاً تكتيكياً ودعائياً مهماً]

- إن ما حدث لرئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أمس، حدث لكثيرين من أسلافه في السابق، ذلك بأنه استقل الطائرة [في طريقه إلى واشنطن] في ظل دولة هادئة نسبياً، لكن ما إن هبط منها حتى حطّت عليه عملية مسلحة أخرى. وبالتالي، يمكن القول إن نتنياهو صعد إلى الطائرة بمزاج معين، لكنه هبط منها بمزاج آخر مغاير تماماً.
- ومع ذلك، فإن العملية المسلحة في الخليل لن تغيّر جدول أعمال القمة في واشنطن كثيراً، بل إنها تعزز مطالب نتنياهو الأمنية التي قرر أن تكون في صلب التصريحات التي سيدلي بها في أثنائها.

- وبطبيعة الحال، فإن هذه العملية تزيد في قدرته على المساومة فيما يتعلق بموضوع تجميد أعمال البناء في المستوطنات، وسيكون في إمكانه الآن أن يفسر للمسؤولين الأميركيين أنه في الوقت الذي يكون المستوطنون ضحايا عمليات "إرهابية"، فإن الجمهور الإسرائيلي العريض سيواجه صعوبة كبيرة في التسليم بقرار الاستمرار في تجميد أعمال البناء. بكلمات أخرى، يمكن القول إنه على الرغم من مشاعر الإحباط والغضب التي تثيرها عملية أمس، إلا إنها توفر لرئيس الحكومة سلاحاً تكتيكياً ودعائياً مهماً.
- ولا شك في أن [رئيس السلطة الفلسطينية] محمود عباس سيستنكر العملية، لكن سيكون في إمكان إسرائيل أن تطرح أسئلة تتعلق بمدى إصرار السلطة الفلسطينية على محاربة العمليات المسلحة، ومدى امتلاكها القوة الكافية لمنع تنفيذها بعد إحراز اتفاق سلام نهائي.
- ويبدو أن نتنياهو يفضّل، خلال قمة واشنطن، أن يركز على جوهر سلوك الفلسطينيين في أثناء المفاوضات المباشرة، لكن ما يقلقه فعلاً، هو جوهر سلوك الأميركيين، وما إذا كان في نيتهم أن يكونوا ضالعين في هذه المفاوضات، ولمصلحة أي من الجانبين [الإسرائيلي أو الفلسطيني].

<u>البروفسور إلعاي ألون – أستاذ جامعي</u>

<u>وعاموس لبيدوت – لواء احتياط</u>

"معاريف"، 2010/9/1

[على إسرائيل أن تتبنى
مبادرة السلام العربية]

- يبدو أن التوقعات القائمة لدى الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني فيما يتعلق بنتائج المفاوضات المباشرة هي توقعات منخفضة جداً، ويسود لدى الكثيرين شعور عام بأنه لا يمكن جسر الفجوات الكبيرة بينهما، وأن القيادتين ضعيفتان للغاية ولا يمكنهما مواجهة العناصر الداخلية المتطرفة لدى كل منهما.

- إزاء ذلك لا بُد من القول إن إسرائيل ارتكبت تقصيراً كبيراً يصعب فهمه عندما تجاهلت مبادرة السلام العربية التي أطلقتها الجامعة العربية في سنة 2002، والتي تبنّاها في سنة 2003، وزراء خارجية الدول الإسلامية الذين اجتمعوا في طهران. وقد نصّت هذه المبادرة على أنه لا حل عسكرياً للنزاع الإسرائيلي . الفلسطيني، وتوجهت إلى الإسرائيليين بصورة مباشرة، وامتنعت من توجيه اتهامات ومن استعمال عبارات جارحة، وتطرقت إلى النزاع باعتباره نزاعاً يمكن حله لمصلحة الجانبين، فضلاً عن تأكيدها أن السلام هو خيار استراتيجي عربي، وكذلك مطالبتها إسرائيل بأن تعتبر السلام خياراً استراتيجياً.
- في المقابل، فإن هذه المبادرة شملت مطالب من إسرائيل هي: الانسحاب إلى حدود 1967؛ إيجاد حل عادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين بموجب قرارات الأمم المتحدة؛ إقامة دولة فلسطينية مستقلة تكون القدس الشرقية عاصمة لها. وفي مقابل تنفيذ هذه المطالب، فإن المبادرة تقترح على إسرائيل إنهاء النزاع معها، والتوصل إلى اتفاق يجلب الأمن لدول المنطقة كلها، ويسفر عن إقامة علاقات طبيعية فيما بينها. غير أن إسرائيل لم تتطرق إلى هذه المبادرة مطلقاً على مدار الأعوام الثمانية الفائتة، كما أنها لم تبلور أي موقف إزاءها، فضلاً عن أنها لم تقترح أي مبادرة خاصة بها.
- لماذا يُعتبر هذا الأمر تقصيراً خطراً؟ أولاً، لأنه منذ إقامة دولة إسرائيل [سنة 1948] بل حتى قبل إقامتها، لم تقدم أي هيئة عربية مهمة على اقتراح موقف إيجابي وعملي [لحل النزاع] مثل الموقف الذي اقترحته مبادرة السلام العربية؛ ثانياً، لأنه كان يجب إدراك أن مبادرة السلام العربية تنطوي على استعداد عربي للاشتراك بصورة نشطة في إيجاد حلول للمشكلات العالقة بين الجانبين، مثل مشكلة الأماكن الإسلامية المقدسة [في القدس] ومشكلة اللاجئين الفلسطينيين التي يجب حلها في إطار الدولة الفلسطينية التي ستقام وفي إطار الدول العربية ودول أخرى.
- ومع هذا، فإن الوقت لم يفت بعد، وفي إمكان إسرائيل أن تبادر الآن إلى وضع حدّ لسياسة التغاضي عن مبادرة السلام العربية، وأن تتبناها، ذلك بأن إدخال دول هذه المبادرة إلى اللعبة من شأنه أن يساهم كثيراً في دفع اتفاق السلام قدماً، وكذلك في إخراجه إلى حيّز التنفيذ.

ملاحظة إلى القراء الأعزاء

لمساعدتنا في تقويم النشرة وتحسينها، ولكي نجعل النشرة أكثر فائدة للجميع، نرجو منكم تعبئة استبيان قصير وضعناه على صفحة النشرة في موقع مؤسسة الدراسات الفلسطينية. ولكم الشكر سلفاً.

هيئة التحرير

يرجى الضغط على الرابط التالي:

http://www.palestine-studies.org/ar_news.aspx